

طائفة البرمائيات Amphibia

اعداد: الاستاذ مساعد الغامدي
شبكة العلوم العربية olom.info

البرمائيات هي أصغر أنواع الفقاريات وتشمل 4000 نوعا. وهي حيوانات تعيش حياة مزدوجة حيث تعيش الجزء الأول من حياتها (الفترة الأولى) في الماء وتتغذى بالخياشيم وتعيش الجزء الآخر على اليابسة بعد تكون الرئات لها ولكنها تعود إلى الماء وخاصة أثناء عملية التكاثر. وهي حيوانات ليس لها ذيل (عدا السلمندرات) وبعض أنواعها تحتفظ بالخياشيم طيلة حياتها مثل السلمندرات المائية. تختلف البرمائيات في أحجامها فبعضها صغير جدا 1 سم وبعضها يصل إلى 170 سم مثل السلمندر.

خصائصها:

- 1- أجسامها لا تحتوي على عنق.
- 2- عيونها محاطة بجفون متحركة.
- 3- الجلد ناعم رطب لاحتوائه على الكثير من الغدد ولا توجد عليه قشور وفي بعضها قد يوجد عليه غدد سامة.
- 4- فتحتا الأنف متصلتان بالتجويف الفمي وتوجد بها صمامات لاستبعاد الماء مما يساعد في التنفس الرئوي في الأطوار البالغة.
- 5- تتنفس بالرئات أو بالجلد أو بالخياشيم.
- 6- الأجناس منفصلة، والتكاثر بالبيض والاختصاص خارجي في الضفادع والعلاجم، وداخلي في السلمندر والبرمائيات عديمة الأطراف (الأرجل)

تصنيفها

تصنف طائفة البرمائيات إلى ثلاث رتب هي



مثال الضفدعة الشائعة (الضفدعة الرقطاء)

- ينقسم جسم الضفدعة إلى رأس وجذع ولا يوجد عنق أو ذيل في الحيوان البالغ. الرأس مثلث الشكل يحتوي على فتحة فم واسعة تليها فتحتا الأنف ثم عينان كبيرتان كرويتان بارزتان (جاحظتان) لهما جفنان علوي وسفلي وخلف كل عين يوجد غشاء طبلية الأذن وخلفها من الأعلى توجد غدد نكفانية وهي غدد سامة إفرازاتها تقتل الجراثيم التي تهاجم جلد الضفدعة ، وهذه الإفرازات تجعل طعامها غير مستساغ لأعدائها.
- أما الجذع فيحمل زوجين من الأطراف الأمامية الصغيرة ينتهي كلا منها بأربعة أصابع وزوجين من الأطراف الخلفية الطويلة والتي ينتهي كلا منها بخمسة أصابع متصلة بغشاء رقيق وينتهي الجذع بفتحة المذرق.
- جسم الضفدعة مغطى بجلد أملس رطب رقيق لزج مبرقش ببقع خضراء داكنة وله وظائف عدة هي الحماية من المخلوقات (الجراثيم المسببة للأمراض) والتنفس والاحساس كما أن للجلد القدرة على امتصاص الماء لأن الضفدع لا يشرب.